

- 1 اِسْمَعِي لِي أَيُّهَا الْجَزَائِرُ، وَاصْغَوْا أَيُّهَا الْأُمَمُ مِنْ بَعِيدٍ: الرَّبُّ مِنَ الْبُطْنِ دَعَانِي. مِنْ أَحْشَاءِ أُمِّي ذَكَرَ اسْمِي،
- 2 وَجَعَلَ فَمِي كَسَيْفٍ حَدًّا. فِي ظِلِّ يَدِهِ خَبَّانِي وَجَعَلَنِي سَهْمًا مَبْرِيًّا. فِي كِنَانَتِهِ أَحْفَانِي.
- 3 وَقَالَ لِي: «أَنْتَ عَبْدِي إِسْرَائِيلُ الَّذِي بِهِ أَتَمَّجِدُ».
- 4 أَمَا أَنَا فَقُلْتُ: «عَبْدًا تَعْبُثُ. بَاطِلًا وَفَارِغًا أَفْنَيْتُ قُدْرَتِي. لَكِنَّ حَقِّي عِنْدَ الرَّبِّ، وَعَمَلِي عِنْدَ إِلَهِي».
- 5 وَالآنَ قَالَ الرَّبُّ جَابِلِي مِنَ الْبُطْنِ عَبْدًا لَهُ، لِإِرْجَاعِ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ، فَيُنْصَمُ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ فَأَتَمَّجِدُ فِي عَيْنِي الرَّبُّ، وَإِلَهِي يَصِيرُ قُوَّتِي.
- 6 فَقَالَ: «قَلِيلٌ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا لِإِقَامَةِ أَسْبَاطِ يَعْقُوبَ، وَرَدِّ مَحْفُوظِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأُمَمِ لِتَكُونَ خَلَّاصِي إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ».
- 7 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ فَادِي إِسْرَائِيلَ، قُدُّوسُهُ، لِلْمُهَانَ النَّفْسِ، لِمَكْرُوهِ الْأُمَّةِ، لِعَبْدِ الْمُسْلَطِينَ: «يَنْظُرُ مُلُوكٌ فَيَقُومُونَ. رُؤَسَاءُ فَيَسْجُدُونَ. لِأَجْلِ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ أَمِينٌ، وَقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدْ اخْتَارَكَ».
- 8 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «فِي وَقْتِ الْقَبُولِ اسْتَجَبْتُكَ، وَفِي يَوْمِ الْخَلَّاصِ أَعْنَتُكَ. فَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ، لِإِقَامَةِ الْأَرْضِ، لِتَمْلِكِكَ أَمْلَاكِ الْبَرَارِيِّ،
- 9 قَائِلًا لِلْأَسْرَى: اخْرُجُوا. لِلَّذِينَ فِي الظُّلَمِ: أَظْهِرُوا. عَلَى الطَّرِيقِ يَزْعُونَ وَفِي كُلِّ الْهَضَابِ مَرَعَاهُمْ.
- 10 لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ، وَلَا يَضْرِبُهُمْ حَرٌّ وَلَا شَمْسٌ، لِأَنَّ الَّذِي يَرْحَمُهُمْ يَهْدِيهِمْ وَإِلَى يَنَابِيعِ الْمِيَاهِ يُورِدُهُمْ.
- 11 وَأَجْعَلُ كُلَّ جِبَالِي طَرِيقًا، وَمَنَاهِي تَرْتَفِعُ.
- 12 هُوَ لَا مِنْ بَعِيدٍ يَأْتُونَ، وَهُوَ لَا مِنْ الشَّمَالِ وَمِنَ الْمَغْرِبِ، وَهُوَ لَا مِنْ أَرْضِ سِينِيمِ».
- 13 تَرْتَمِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ، وَابْتَهَجِي أَيُّهَا الْأَرْضُ. لِتُسَبِّحِ الْجِبَالَ بِالتَّرْتِيمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى شَعْبَهُ، وَعَلَى بَانِيْسِيهِ يَتَرَحَّمُ.
- 14 وَقَالَتْ صَهْيُونُ: «قَدْ تَرَكَنِي الرَّبُّ، وَسَيِّدِي نَسِيْتِي».
- 15 «هَلْ تَنْسَى الْمَرْأَةَ رَضِيعَهَا فَلَا تَرْحَمُ ابْنَ بَطْنِهَا؟ حَتَّى هُوَ لَا يَنْسِينِ، وَأَنَا لَا أَنْسَاكَ.
- 16 هُوَذَا عَلَى كَفِّي نَفْسُكَ. أَسْوَارُكَ أَمَامِي دَائِمًا.
- 17 قَدْ أَسْرَعَ بَنُوكَ. هَادِمُوكَ وَمُخْرِبُوكَ مِنْكَ يَخْرُجُونَ.
- 18 اِرْفَعِي عَيْنَيْكَ حَوْلَ الْبَيْتِ وَانْظُرِي. كُلُّهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا، أَتُوا إِلَيْكَ. حَيَّ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّكَ تَلْبَسِينَ كُلُّهُمْ كَحُلِيِّ، وَتَنْتَطِّقِينَ بِهِمْ كَعَرُوسٍ.
- 19 إِنَّ خَرَبَكَ وَبِرَارِيكَ وَأَرْضَ خَرَابِكَ، إِنَّكَ تَكُونِينَ الْآنَ صَيِّقَةً عَلَى السُّكَّانِ، وَيَتْبَاعِدُ مُبْتَلِعُوكَ.
- 20 يَقُولُ أَيْضًا فِي أُذُنَيْكَ بَنُو تَكْلِكَ: صَيِّقٌ عَلَيَّ الْمَكَانُ. وَسَعِي لِي لِأَسْكُنَ.
- 21 فَتَقُولِينَ فِي قَلْبِكِ: مَنْ وَلَدَ لِي هُوَ لَا وَأَنَا تَكَلَّى، وَعَاقِرٌ مَنَفِيَّةٌ وَمَطْرُودَةٌ؟ وَهُوَ لَا مِنْ رَبِّاهُمْ؟ هَانَذَا كُنْتُ مَثْرُوكَةً وَحَدِي. هُوَ لَا أَزِنُ كَأَنوَا؟».
- 22 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَا إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى الْأُمَمِ يَدِي وَإِلَى الشُّعُوبِ أَقِيمِ رَابِتِي، فَيَأْتُونَ بِأَوْلَادِكَ فِي الْأَحْصَانِ، وَبَنَاتُكَ عَلَى الْأَكْتِافِ يُحْمَلْنَ.
- 23 وَيَكُونُ الْمُلُوكُ حَاصِنِيكَ وَسَيِّدَاتُهُمْ مُرْضِعَاتِكَ. بِالْوُجُوهِ إِلَى الْأَرْضِ يَسْجُدُونَ لَكَ، وَيَلْحَسُونَ عُبَارَ رِجْلَيْكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَا يَخْزَى مُنْتَظَرُوهُ».
- 24 هَلْ تُسَلِّبُ مِنَ الْجَبَّارِ غَنِيمَةً؟ وَهَلْ يُفْلِتُ سَبِي الْمُنْصُورِ؟

سفر اشعيا

25 فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «حَتَّى سَبِي الْجَبَّارِ يُسَلَبُ، وَغَنِيمَةُ الْعَاتِي تُقَلَّبُ. وَأَنَا أَخَاصِمُ مُخَاصِمَكَ وَأَخْلَصُ أَوْلَادِكَ،

26 وَأَطْعِمُ ظَالِمِيكَ لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَسْكُرُونَ بِدِمِهِمْ كَمَا مِنْ سَلَافٍ، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخَلِّصُكَ، وَفَادِيكَ عَزِيزُ يَعْقُوبَ.».